افعال امراء ال سعود...سجل يرثى له من القتل والاغتصاب والسجن

كشف موقع "ديلي بيست" الأمريكيّ، إن العمل مع العائلات المالكة في منطقة الشرق الأوسط وذريتهم فرصة للكشف عن كثير من عيوبهم، لا سيما وأن العمل معهم يعرض الشخص للعديد من المخاطر المعروفة مثل القتل والاغتصاب والسجن، حسبما نقلته وسائل إعلام عربية.

وقال الموقع الأمريكي في تقرير أن مهندس الديكور الباريسي الذي عمل من أجل إنهاء أعمال الطلاء لشقة إحدى الأميرات التابعات للمملكة العربية السعودية تعرض للضرب وأجبر على تقبيل قدم الأميرة قبل طرده من الشقة بدون أن يحصل على أجر عمله.

واستطرد الموقع أن الأمر بدأ عندما أغضب مهندس الديكور الأميرة السعودية من خلال التقاط بعض الصور لغرف الشقة التي كان ينفذ بها بعض أعمال التزيين، وتعتبر عملية التقاط الصور في هذه المواقف ممارسة معتادة، حتى يعلم أين يضع الأثاث؟، ولكن الأميرة السعودية التي رفض الموقع الكشف عن اسمها اتهمته بالتخطيط لبيع الصور في الصحافة، وأمرت حارسها الشخصي المسلح بقتل مصمم الديكو قائلة "عليك بقتل هذا الكلب، فهو لا يستحق أن يعيش"، على حد زعم الموقع.

ولفت "ديلي بيست" إلى أنه لمدة أربع ساعات، ظل الحارس الشخصي يعتدي على مصمم الديكور الباريسي وضربه ضربة في الرأس قبل ربط يديه، وبعد ذلك أمره حرفيا بالركوع وتقبيل قدم الأميرة؛ حسب الموقع.

وأكد الموقع أن الانتهاكات التي تعرض لها عدد من الموظفين أصبحت ظاهرة مقلقة بين العائلات الخليجية الغنية التي تعيش في أوروبا خلال أشهر الصيف.

وتسلط منظمات حقوق المهاجرين الضوء باستمرار على هذه المعاملة المروعة التي يعرض لها الموظفين مع العائلة المالكة، لكن الحقيقة أن هذه التقارير عديمة الفائدة لأنه حتى صغار أفراد العائلة السعودية يتمتعون بالحصانة الدبلوماسية، وهو ما يعني أن التدخلات لوقف انتهاكاتهم تكون نادرة.

وقال "ديلي بيست" أنه في العام الماضي، قام ماجد عبد العزيز آل سعود، وهو أمير سعودي يبلغ من العمر 29 عاما، بالاعتداء جنسيا على خمس نساء في مجمع بيفرلي هيلز، وألقي القبض عليه بعد رصد الجيران للفتيات وهو معهن عارٍ، وكانت إحدى الفتيات تصرخ بصوت مرتفع وحاولت تسلق السياج البالغ ارتفاعه 8 أقدام حول مجمع بيفرلي هيلز الخاص بآل سعود من أجل الهرب، وساعدها الجيران على الهرب واستدعوا الشرطة.

وبعد بضعة أيام وفي وقت لاحق من وقوع الحادث تم كشف النقاب عن أن الأمير نجل العاهل السعودي الراحل الملك عبد ا خرج بعد أن دفع كفالة 300 ألف دولار كفالة. وبعد خروجه قال لضحاياه: "أنا الأمير، وأفعل ما أريد أنتم لا أحد".وفقاً للموقع

واختتم الموقع الأمريكي تقريره بأنه عانى الكثيرون من خدم المنازل الأجانب الذين يعملون بعيدا عن أوطانهم لدى أمراء المملكة السعودية وتعرضوا لسلوكيات مذهلة من سوء المعاملة.